

الجبهة الإسلامية رفضت دعوة أميركية للحوار.. وشاحنات روسية لنقل الأسلحة الكيماوية تصل إلى سورية
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : ١٩ ديسمبر ٢٠١٣ م
المشاهدات : 5308



عناصر المادة

الجبهة الإسلامية رفضت دعوة أميركية للحوار..
تدمير الترسانة الكيماوية تنجز في يونيو 2014
زعيم جبهة النصر: جماعتي لا تسعى للحكم
روسيا قلقة من تصريحات الأسد حول الترشح مجدداً:
شاحنات روسية لنقل الأسلحة الكيماوية تصل إلى سورية:
مناع يصف روبرت فورد بـ«بهرير سوريا»:
الخارجية السورية: الطبيب البريطاني انتحر



الجبهة الإسلامية رفضت دعوة أميركية للحوار..

أعلن السفير الأميركي في سوريا روبرت فورد أمس أن الجبهة الإسلامية التي تشكلت أخيراً في سوريا رفضت الاجتماع بمسؤولين أميركيين. وأشار غداة إعلان وزير الخارجية الأميركي جون كيري أن اللقاء مع الجبهة الإسلامية «ممكن»، إلا أن «الجبهة رفضت الجلوس معنا من دون ذكر أسباب لذلك». وقال فورد في حديث لقناة «العربية»: «مستعدون للجلوس معهم لأننا نتحدث مع جميع الأطراف والمجموعات السياسية في سوريا». وكانت عدة مجموعات إسلامية غير مرتبطة بـ«القاعدة» توحدت لتشكيل «الجبهة الإسلامية» التي باتت أكبر فصيل إسلامي معارض للنظام في سوريا مع عشرات الآلاف من المقاتلين.

وأبدت الولايات المتحدة يوم الاثنين الماضي عدم اعتراضها على إجراء لقاءات مع «الجبهة الإسلامية». وتحدثت مساعدة المتحدثة باسم الخارجية الأميركية، ماري هارف، عن وجود «شائعات» حول اجتماع قد يعقد في تركيا بين دبلوماسيين أميركيين وممثلين للجبهة الإسلامية، من دون أن تؤكد أي شيء في هذا الصدد، لافتة إلى أن حكومتها «لن تستبعد حصول لقاء مع الجبهة الإسلامية».

في المقابل، استغربت وزارة الخارجية السورية «ما ورد على لسان وزير خارجية الولايات المتحدة الأميركية والناطق باسم الخارجية الأميركية أخيراً حول عزم الولايات المتحدة إجراء مباحثات مع تنظيم الجبهة الإسلامية الإرهابي». (1)

تدمير الترسانة الكيماوية تنجز في يونيو 2014

أعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيماوية، المكلفة الإشراف على الخطة الدولية لتدمير ترسانة الأسلحة الكيماوية السورية، أن العناصر الكيماوية السورية ستنقل خارج البلاد عبر شاحنات مصفحة روسية وسط مراقبة كاميرات صينية وأنظمة أميركية لتحديد المواقع.

وعرض المدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية تفاصيل خطة التدمير، الأولى من نوعها، أمام اجتماع المجلس التنفيذي للمنظمة. وسيجري - وفقاً للخطة - تدمير العناصر الكيماوية في المياه الدولية على متن سفينة تابعة للبحرية الأميركية «إم في كيب راي». وتتمركز سفن دنماركية ونرويجية في قبرص في انتظار مواكبة سفينتي الشحن اللتين ستحملان العناصر الكيماوية من ميناء اللاذقية على الساحل السوري.

والعناصر الكيماوية الأخطر يفترض أن تنقل من الأراضي السورية في 31 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، لكن مصادر مقربة من الملف أعلنت لوكالة الصحافة الفرنسية أن هذه الأهداف لن تحترم، على الأرجح، ذلك أن العناصر الكيماوية لا تزال موزعة في 12 موقعا في الأراضي السورية. وتباطأت وتيرة تنفيذ برنامج تدمير الترسانة السورية في الآونة الأخيرة، لا سيما بسبب الأحوال الجوية أو الظروف الأمنية، كما أقر أوزمجو، لكن المنظمة لم تقر بعد تغيير المواعيد المحددة رغم أنه «لا يمكن استبعاد احتمال حصول تأخير». وبحسب الخطة، فإن كل ترسانة الأسلحة الكيماوية السورية يجب أن تكون دمرت بحلول 30 يونيو (حزيران) 2014. (1)

زعيم جبهة النصرة: جماعتي لا تسعى للحكم

قال زعيم جبهة النصرة في سوريا في أول مقابلة تلفزيونية له إن جماعته لا تسعى لحكم سوريا لكن الحكم في المستقبل يجب أن يكون وفق الشريعة الإسلامية.

وقال أبو محمد الجولاني لقناة الجزيرة في مقابلة بثت جزءاً منها مساء الأربعاء «كجبهة نصرة لن نتفرد في قيادة المجتمع وحتى أن وصلنا إلى هذه المرحلة عندما نصل إلى مرحلة تحرير الشام مثلاً عندما تسقط دمشق على سبيل المثال أو الشكل الأكبر الذي يقال إنها تقريبا تحررت بنسبة 80 في المئة ولنقل ذلك.. في هذا الوقت ستجتمع لجان شرعية ويجتمع أهل الحل والعقد وعلماء ومفكرون من الناس الذين ضحوا وشاركوا والناس الذين لديهم رأي حتى وإن كانوا من خارج هذه البلاد».

وأضاف «يجتمع علماء أهل الشام مثلاً.. تعقد مجالس للشوري وتعقد مجالس لأهل الحل والعقد ثم توضع خطة مناسبة لإدارة هذا البلد.. بالطبع تكون وفقاً للشريعة الإسلامية يحكم فيها شرع الله وتبسط فيها الشوري وينشر فيها العدل». (2)

روسيا قلقة من تصريحات الأسد حول الترشح مجدداً:

اتهمت روسيا الخميس الرئيس السوري بشار الأسد بتصعيد التوتر في سوريا بتصريحاته حول احتمال مشاركته في

الانتخابات الرئاسية في 2014 في ظل النزاع المسلح الجاري في هذا البلد منذ اذار 2011. وأعلن نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف في مقابلة أجرتها معه وكالة انترفاكس أن "مثل هذه التصريحات تؤجج التوتر ولا تساهم بتاتا في تهدئة الوضع". وأعلن نظام بشار الأسد مرارا أن من حق الرئيس السوري أن يترشح إلى الانتخابات الرئاسية في 2014. (2)

شاحنات روسية لنقل الأسلحة الكيماوية تصل إلى سورية:

أعلن السفير الروسي لدى سورية، عظمت قول محمديف، أن أول دفعة من الشاحنات الروسية التي ستستخدم لنقل الأسلحة الكيماوية السورية بغية تدميرها وصلت إلى مدينة اللاذقية. ونقلت وكالة الأنباء الروسية (نوفوستي) عن السفير عظمت قول محمديف قوله أن "9 شاحنات وصلت، والمزيد سيصل لاحقاً". وكانت منظمة حظر الأسلحة الكيماوية أعلنت أن روسيا سترسل 65 شاحنة، وصهاريج مياه ومعدات لوجيستية إلى سورية لتستخدم في تفكيك الترسانة الكيماوية السورية. (3)

منّاع يصف روبرت فورد بـبريمر سوريا:

وصف رئيس فرع المهجر بهيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي، هيثم منّاع، مسؤول الملف السوري بوزارة الخارجية الأمريكية السفير روبرت فورد بـ(بريمر سوريا)، وشكك في إمكانية نجاح مؤتمر (جنيف 2) الشهر المقبل بسبب ما اعتبرها الصلاحيات التي يتمتع بها. وقال منّاع ليونايثد برس انترناشونال الخميس "إن السفير فورد يتصرف وكأنه بول بريمر سوريا، والذي دفعت الولايات المتحدة مئات المليارات من الدولارات لكي تنصّب حاكماً على العراق بعد الغزو عام 2003، وتمنحه صلاحية تشكيل مجلس الحكم". وأضاف "في أحسن الأرقام التي سمعناها من السفير فورد نفسه، لم تتجاوز المساعدات السياسية والإنسانية الأميركية إلى سوريا المليار ونصف المليار دولار حتى الآن، ولا أدري في اقتصاد السوق الذي يُدافع عنه فورد كيف يمكن أن ينصّب نفسه بريمر سوريا بهذا المبلغ؟". (4)

الخارجية السورية: الطبيب البريطاني انتحر

أفادت وزارة الخارجية السورية ان الطبيب البريطاني الذي توفي خلال احتجازه، كان موقوفا لقيامه بنشاطات "غير مسموح بها"، وأنه انتحر "شنقا" في السجن. وقالت الوكالة العربية السورية للأنباء "سانا": "استدعت وزارة الخارجية والمغتربين بعد ظهر اليوم ممثل السفارة التشيكية في دمشق بصفته مسؤول قسم رعاية مصالح بريطانيا في سوريا وسلمته تقرير خبرة طبية ثلاثية حول وفاة المواطن البريطاني عباس خان شاه الذي كان قد دخل الأراضي السورية بشكل غير مشروع وقام بنشاطات غير مسموح بها". وأضافت أن سبب الوفاة كان استنادا إلى التقرير "الاختناق بالشنق، وأن عملية الشنق كانت ذاتية أي أن من قام بها هو الشخص نفسه بقصد الانتحار". وأضافت: "لا يوجد على صدر الجثة ولا بالدراسة الشعاعية أي آثار لعنف أو شدة أو مقاومة". (5)

(1) الشرق الاوسط

(2) السبيل

(3) الحياة

(4) القدس العربي

(5) النهار

المصادر: